@ 286 @ إبراهيم المتبولي وقتا واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي في آخرين وتكسب بالشهادة وتدرب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيدا) .

وبرع وناب عن العلمي البلقيني فمن بعد واختص بالاسيوطي وانتفع كل منهما بالآخر وتمول جدا وتزايدت براعته في الصناعة ثم صرفه الزيني زكريا في سنة ثمان وتسعين وبالغ في كلمات غير لائقات ، وتولع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبي شجاع وغيرهما وأحضر لي عدة من تصانيفه منها التوضيح في نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجري ثلاثة أبيات من نظمه كتبتها مع تقريظي وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزي العلم البلقيني والعبادي والعز عبد السلام البغدادي وعظماه ومما كتب له العز في سنة سبع وخمسين : % (لك الحمد يا ربي على القسم في الأزل % من الفضل والتوفيق والقول والعمل) % % (وصل على المختار من آل هاشم % وآل وأصحاب وأتباعهم جمل) % % (لقد نظرت عيناي حكمة آصف % وحكمة لقمان بمختصر فضل) % % (على مثله في علم بحر علومنا % هو الشافعي المرتضى يا أخا العجل) % ومنها : % (تأمل تدبر وانظرن فيه منصفا % بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل) % % (تصفحته حرفا وكلما وجملة % فﷲ در الجامع الفاضل البطل) % ومنها : % (هو الحب محيي الدين درا أتى به % سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل) % % (أعاد علينا ﷲ من بركاتكم % وجنبنا الفحشاء والزور والزلل) % % (وناظمها عبد السلام محبكم % وداعي لكم في كل وقت بلا ملل) % % (فمولده دار السلام نشا بها % ومذهبه النعمان ذو القول والعمل) % وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة النحرير الفهامة بل كتب له أيضا في السنة التي تليها بما نصه : ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة في الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق ، هذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته في فنه إلى آخر كلامه ، وحج غير مرة منها في سنة اثنتين وتسعين وكان قاضيا على المحمل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضي شهبة وسافر لعدة جهات .)